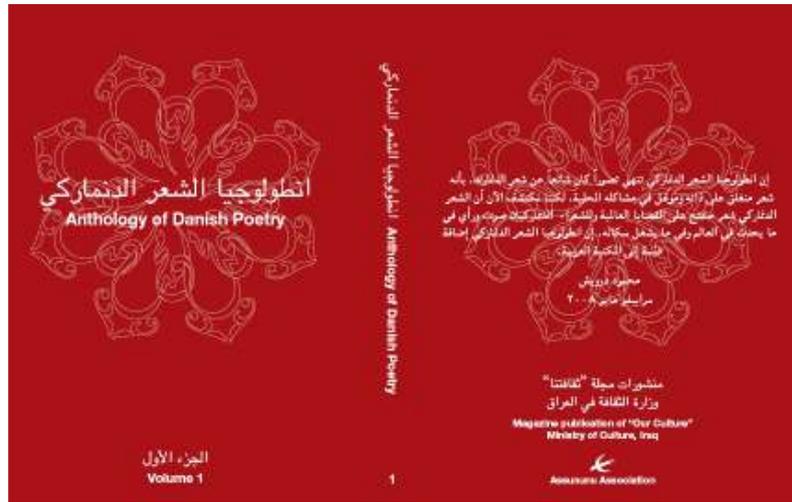


انطولوجيا الشعر الدنماركي في طبعة ثانية

الجزء الأول
الطبعة الثانية، بغداد 2009
الإشراف والتحرير: منعم الفقير
ترجمة: مي جلبي ومنعم الفقير
الناشر: مجلة ثقافتنا، العلاقات الثقافية ووزارة الثقافة في العراق
بالتعاون مع تجمع السنونو الثقافي
الغلاف والتصميم: سامر منصور



ضمن منشورات الكتاب الدوري لمجلة ثقافتنا وبالتعاون مع تجمع السنونو تصدر في بغداد طبعة جديدة من انطولوجيا الشعر الدنماركي. الطبعة الأولى صدرت في القاهرة عام 2008 عن مؤسسة شمس للإعلام والنشر. الانطولوجيا تضم 28 شاعراً دنماركياً. وقد أضيف إلى الطبعة الثانية الشاعر سمو الأمير هنريك، أمير الدنمارك والشعراء المشاركون في الانطولوجيا يمثلون مدارس، أجيال واتجاهات شعرية مختلفة. وقال الشاعر منعم الفقير المحرر والمشرّف على الانطولوجيا، أن الغرض من إصدار طبعة عراقية هو توفير نسخ منها تكون بمتناول القراء والمهتمين في العراق وتخطياً لمشكلة الشحن والتوزيع التي تحول أحياناً دون توفر يسير للكتاب. وأضاف إننا ندرس الآن مع جهة نشر عربية إصدار طبعة عربية يمكن أن تصل إلى القراء العرب في مختلف بلدانهم. تشكلت لجنة استشارية تتألف من: جريته غوستبول كاتبة ووزيرة الثقافة السابقة، الدنمارك د. ماهر دلي الحديثي أستاذ أدب وزير الثقافة، العراق، د. مفيد الجزائري كاتب ووزير الثقافة السابق، العراق، كنود فليبي رئيس اتحاد الكتّاب الدنماركيين، الدنمارك، د. فاضل ثامر رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، السيد عقيل المندلاوي كاتب وباحث رئيس تحرير مجلة ثقافتنا، الناقد والشاعر علي حسن الفوز، نينه مالمينوسكي شاعرة نقيب فناني الدراما، الدنمارك، بيني اندرسن شاعر وموسيقي، الدنمارك، كلاوس تالين أكاديمي تاريخ الأدب، الدنمارك، سايه أندرسن مترجم ومسرحي، الدنمارك، ايريك ستينوس شاعر ومترجم، الدنمارك، مريانه لارسن شاعرة، الدنمارك، تورين بروستزوم أكاديمي تاريخ أدب، الدنمارك، بيتر يوهانس إيرشين أكاديمي تاريخ أدب، الدنمارك وليزا ايتروب أكاديمية تاريخ أدب، الدنمارك.

تتضمن الطبعة الثانية كلمة أولى للسيدة جريته غوستبول "نحو عالم أفضل بالشعر"، وكتب الشاعر منعم الفقير الرئيس السابق لجمعية الشعر في اتحاد الكتّاب الدنماركيين دراسة مطولة عن الشعر الدنماركي. اما الاستاذ عقيل المندلاوي * فقد كتب مقدمة بعنوان إنسانية الشعر:



" انطولوجيا الشعر الدنماركي " تجربة شعرية رصينة تُهيئُ للناطقين بالعربية فرصة التحليق في أجواء حلم دنماركي بعالمٍ جميلٍ يحيا فيه الانسان بطمأنينة وسلام . إنها تجربة جريئة تحاول توظيف الشعر كرسالة حضارية للتعريف بثقافة الدنمارك للعالم العربي الذي قد لا يعرف عنها الكثير.

إن ثلاثي المناخ والطبيعة والمزاج الذي أشار إليه الفقير واضح التأثير على الشعر الدنماركي فهو يضيف صيغة من الفُرادة على نصوصه ويميزها نسبيا عن محيطها الغربي ، غير أنني أزعم أن اندكاك الدنمارك بالثقافات العالمية وخروجها من عزلتها وهي تقع في أقصى شمال الكوكب كفيئ بنضوج التجربة الشعرية الدنماركية من خلال احتكاكها بالتجارب العالمية أكثر فأكثر.

شعراء دنماركيون كبار مثل بيني أندرسن يستفزون ذاتقتك الشعرية فهو يوظف الأسلوب الساخر لإيصال المعنى بنحو مؤثر ويتهمك بطريقة ساحرة ولاسيما إذا ما سمعت منه شعره مباشرة ، وهذا ما حدث معي بالذات، فهو وزملاؤه كـ مريانة لارسن، و تـ سز هوي ، و فيجو مادسن... وآخرين، يحملون من الشاعرية الفذة ومن معاني الطيبة الإنسانية ما يظهر جلياً على نصوص قصائدهم ونبرات أصواتهم ، ولا يختلف الأمر كثيرا بالنسبة للكاتبة ووزيرة الثقافة السابقة السيدة جريته غوستبول التي تشكل ركناً مهماً من أركان المشهد الثقافي الدنماركي الحديث.

فلنستمع مثلاً لأندرسن في قصيدته "رئناي" وهو يقول:

أحب كثيرا رئنيَّ

يتابعاني أينما أكون

حتى عندما يغشاني النعاس

أجسُ أنهما يخاطباني

نَمْ قَرِيرَ العين

نحن نحرس بدلاً عنك

حقا يمكن الوثوق بهاتين الرئتين

لم أرهما إلا في مناسبة واحدة

عندما أخذت لهما أشعة

لكنهما لم يستوقفاني

ممكن أن يكونا رئتين لكانن من كان

لساعي بريد

لعارضة التعرّي "ستريبتيز"

لتاجر سيارات مستعملة

فأندرسن هنا يثق بالرتنين المخلصتين اللتين يحرسانه أكثر مما يثق بكثير من البشر كما أنهما يرمزان حسب فَهْمِي إلى المساواة فكل البشر يملكون اثنين منهما "ممكن أن يكونا رتئين لكانن من كان" ولكن قد يتكبر الإنسان على أخيه الإنسان لأسباب عنصرية ، طبقية ، فئوية الخ.

أما بيتر لاوكسن فهو شاعر يثير الأسئلة الكامنة وراء قلق مزمن من تقلبات العصر فهو ينتقد الديمقراطية عندما تكون قضية فارغة ومقدسة فلنستمع إليه متشائماً منها في قصيدته "ديمقراطية":

يفترض أنها ضمان

ضد السلطة المطلقة وكرهية الأجانب

ولكنها قضية فارغة ومقدسة

يتم تزيينها كل يوم

الوجه متعفن وبارد بلا قلب

مثل قبر معتنى به جدا

ويمكن ملاحظة ياس لاوكسن الشديد من الديمقراطية بتمثيلها بالقبر المعتنى به جدا! في حين أنني أجدّه متفانلاً بالمستقبل في قصيدته "القدس" فرغم قسوة الشتاء وعصف القنابل والرشاشات والهرافات، إلا انه يبشر بمجيء الإمام العظيم الجديد والحاخام ليعقدا سجادة من زهور المستقبل الآتية من نسيان الماضي!!.

وأما الشاعر منعم الفقير فهو الذي رأى الشعر فكان ، ففي قصيدته " أنا الذي رآك فكان " لا أراه يقصد غير رؤيته لشعره الذي ينحت في صخره، ليخرج لنا منه عيوناً ينساب منها جمال الروح الإنسانية ، عبر فلسفة كونية ولغة صوفية ، تعد بامتياز لغة خاصة بالفقير يصعب محاكاتها من الآخرين ! فلنستمع إليه صوفياً:

أَتَجَوَّهَرُ بِجَوْهَرِكِ

فَأَجَاهِرُ بِجَوْهَرِي

أنت الحقيقة

أنا الوهم

تُحَقِّقِينِي وَهَمًّا

وَأَتَوْهَمُكَ حَقِيقَةً

أنا وهمك الحقيقي

أنت حقيقتي الواهمة

من لا وهم له لا حقيقة له

ومن جار على أو هامه جارت عليه حقيقته

أنا صورة جوهرها أنت!

لن استعرض المزيد من نقد روائع هذه الانطولوجيا الدنماركية الحافلة بمعاني الحب والإنسانية السامية، تاركا التأمل في مجمل نصوصها الأخاذة لفطنة القارئ اللبيب. أود الإشارة إلى أن الترجمة مهما كانت دقيقة وجرافية، إلا أنها قد تُفقد النص بعض مزاياه وخصوصا النص الشعري غير أن مما يُطمئن في هذا المجال معرفتي الشخصية بمترجمي الانطولوجيا الحاذقين مي شحادة المترجمة الدنماركية سورية الأصل والشاعر المبدع منعم الفقير.

لقد انبثقت فكرة إعادة طباعة "انطولوجيا الشعر الدنماركي" قبيل إقامة أيام الثقافة الدنماركية في العراق للفترة من 5-12/12/2009، برعاية كريمة من معالي وزير الثقافة الدكتور ماهر دلي الحديثي ، وذلك احتفاءً بمقدم نخبة من الشعراء والأدباء الدنماركيين إلى بغداد ، والطبعة هذه المرة عراقية خالصة ستتيح للأدباء والنقاد والقراء العراقيين، إطلالةً ساحرةً على نافذة الشعر الدنماركي بعد أن أُغْلِقَتْ أمامهم عِدَّةُ النوافذ المعرفية والإبداعية قبل 2003/4/9.

ومرة أخرى يثبت لنا الصديق المبدع منعم الفقير العراقي النشأة والهوى، من منفاه الدنماركي (الذي لم يعد منفى بعد الآن)، أنه جسر للتواصل الثقافي بين العالم العربي والدنمارك بوجه عام، وبين الدنمارك والعراق بوجه خاص، وليمنح الفرصة لمجلة "ثقافتنا" الصادرة عن دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة لإصدار الطبعة العراقية لـ "انطولوجيا الشعر الدنماركي" ضمن سلسلة "كتاب في ثقافتنا".

وفي الختام تتمنى "ثقافتنا" أن تكون قد وفقت في رفق المكتبة العراقية بانطولوجيا الشعر الدنماركي، وإفادة العراقيين من باحثين وأدباء ونقاد بالاطلاع عن كُنْب على كنوزها وأسرارها ، وهي تنتظر آراءهم وانطباعاتهم عنها بكل امتنان.

● رئيس تحرير ثقافتنا

alfaker@assununu.dk

من شعراء الانطولوجيا نقتطف:



Prins Henrik

الأمير هنريك، أمير الدنمارك

الاسم الكامل: هانري ماري جان أندريه دي لابورد دي مونبيزا

ولد في مدينة تالانس (Talence) في فرنسا يوم 11 يونيو سنة 1934

عاش خمس سنوات الأولى من عمره في فييتنام مع أسرته.

درس في فييتنام وفرنسا

ثم درس في جامعة السوربون في باريس الحقوق والسياسة ولغات آسيوية: الصينية والفيتنامية.

عمل في السلك الدبلوماسي.

تزوج من أميرة الدانمرك مارجرية، (فيما بعد توجت الأميرة مارغريته ملكة على الدنمارك)

يتقن اللغات الفرنسية، والدنماركية، الإنجليزية، الصينية والفيتنامية.

الأمير هنريك عازف بيانو وله أيضاً مساهمات في الترجمة والتأليف.

ترجم مع زوجته الملكة مارجرية الثانية كتاب سيمون دي بوفوار، "كل الناس قانون"، 1981

نشر ديوان شعر (Chemin faisant) "على الطريق" سنة 1982

كتب مذكراته (Destin oblige) سنة 1996

نشر كتاب طهي مع ياكوب يوهانسن بعنوان "ليس فقط كبد الوز" (Ikke kun gåselever) سنة 1999

نشر ديوان شعر بعنوان "كانتابيله" (Cantabile) سنة 2000

كتب نصوصاً بعنوان (Les escargots de Marie Lanceline) سنة 2003

نشر مجموعة شعرية بعنوان "همس النسيم" عام 2003.

نشر صور من ألبوم الأمير الخاص تحت عنوان ليلة ملكية (Une nuit royale) سنة 2004
نشر ديوان شعر بعنوان همس نسمة (Murmures de vent) سنة 2005
وفي العام نفسه نشر كتاب بعنوان "طبخ في سبيل فرح حاسة الذوق، وصفات جديدة لمطبخ ملكي" 2005
نشر أيضاً بعنوان عظيم تماماً (Helt magnifique) عن الطباخين الفرنسيين الذين عملوا عند ملوك
الدنمرك عبر التاريخ سنة 2007
نشرت مختارات من أشعاره باللغات الدنماركية، الجرونلاندية والفرنسية عام 2007 بعنوان
(Des bleus à l'ame)

Art poétique (s.128)

فن الشعر

مَنْ لا يفهم
ويفرح بالنظر
لا يفهم تقييم
تغريد العشاق الذي
يسيل من شفاههم
كأغان رقيقة
وأنيقة كرقصة الباليه

يا لهمس محزن
للأصوات الملتوية أو البالية
ولمسات الكلمات القاسية!
ليطول طيرانها
لكن لتبقى الكلمات نقية!
كلمات سماوية صيفية حنونة
بين كلام العشاق
كلمات الأموات السوداء الحزينة
على أجساد الأموات الراقدة
كلمات قاسية مرتجفة
في أحواض المرافئ
هناك أسف
لأنها لم تبجر.

يجب أن توهب أجنحة
للكلمات المتجمدة برداً
وأن تنشُد التراتيل من أجل الأموات
العبارات الأبدية
التي يحبونها الشعراء
حينما يذكرون الجنة.

Danse macabre des mots (s.134-136)

رقصة الكلمات الجنائزية

سحر الغناء
نشوة الكلمات
معادلة الرقص
طقوس ترتيب القافية

خبرة ممارسة الإيقاع المعتادة!
أيها الذوبان الباطني
للقيب في الجميل
للخفة في الهواء

شيطنة الكلمات.
تكثف الرائحة العطرة
فقدان الوعي المجنون!
هل يمكن إخصاب سحابة
إذا اختفى المطر من الصورة
قوس قزح الأحلام
جينة شبيهة
تقرضها فنان سماوية؟

أن تحرك
معنى كلمات ذات ذاكرة هشة
حتى تسيل
مثل نهر من الدم
مزبد بالخزف المتوهج
سيل أبيض
مقل بالحصاة الثقيلة التي تنقلها

دع الحروف تستيقظ في فمي!
حيث الغاية النائمة أيتها الجميلات!
زَيْن وغطي أسرتهن بالذهب!
سيد الرقصات الجامحة
سيأمر الكلمات بالاجتماع الأخير!

الكلمات الحنونة مع تلك الحلوة
الضعيفة المستندة على الأقوى
العارية المتوحدة
المحبوكة بالردىء من الكلمات
الثرية بصحبة الكلمات الأخرى المجنونة.

الكلمات الرنانة
المرصعة بالفضة
والمكسوة بقشرة من الذهب المزيف
ستذهب إلى حفلة رقص متوهجة
لإتشاد كلامهم
وتبويق أغانيهم.

الأفعال الحادة
سنودي نحن رقص الترانثيل*
الضمانر القروية ترقص الفالس
مع جملهم النحيفة
التي تفرك أرجلها الهشة
لأجل حفلة رقص دائمة.

إذا كانت الصورة دقيقة
تصبح الرقصة خفيفة

لأن الكلمات المعجونة بالخزف الغني
تبقى منقوشة على قائمة أبدية
بينما تنغلق على أرواحها عديمة الوعي
في قبر الكلمات الفاتية،
ذلك، في سبيل راحتها الأبدية.

* (رقصة شعبية إيطالية)

Le mot amour (s.6-8)
كلمة الحب

في يوم واحد
تعلمت أن أقول كلمة أحبك
كما نقول مرحباً
لفتاة غادية إلى النزهة
هي ذات خمسة عشرة عاماً ويوماً واحداً

لكنني احتجت إلى مئات الأيام
لأجرو على القول: أحبك
في أكثر من مائة لغة

من يجهل نطق كلمة أحبك
في لغتي، لغتك أو لغة أخرى؟

كم من لجلجة
وكم من وعد للسماء
كم من أناس تافهين
يبحثون دوماً عن طريقة للحب!

عندما يصف الفجر اشمنزراً بعد آخر
وتسكت العصافير
النوم يجرف معه النوم
الضحك يهجر الأزواج

صدري الحزين متعب أكثر
شراشف الكذب أكثر أسوفاً
عندما تفرك الأحلام
بثنايا الحقد

لكن أريد نطق هذه الكلمة الجميلة
هذه الكلمة العظيمة
احتاج مني حياً كثيراً
لأتعلمه في يوم واحد
أريد نطقها في مئات اللغات: هذه الكلمة
في لحظة قصيرة من النهار

حب!
لماذا هذا الجري العنيد
نحو تدنيس هذه الكلمة الجميلة جداً

النبيلة، الغريبة، الفاتنة،
والمزيغة التي تدمي تحت البشرة
التي تضحك وتشك، هذه الكلمة التي ينساه
كثيرون إثر نطقها
هذه الكلمة التي تدخل يومياً في النسيان
وتدنس من الجميع
مع ذلك أريد أن أغنيها في لغة كل يوم
وفي لغتك وفي مائة لغة أخرى أغنيها
لأنني لدي مائة سبب للبكاء
أريد أن أنسى هذه الكلمة القصيرة ومع ذلك ثقيلة: حب

Le temps qui passe (s.122-124)

الزمن الذي يمر

على متن الريح التي تحمل كل شيء
يدعوني الزمن إلى رفقته
أركب حصاناً
نقطع براري الحياة

أنا ريح متقلبة
تحمل معها فراشات
أصطاد ملائكة ساقطة
مطرودة من الجنة
على خروجها على الخالق
أسلح نفسي للعصيان
أنادي بالحرب
أكافح في الهواء
أصطاد، أضيّع وأمرق
أخترق الأبواب
أنا في مهب الغضب الذي يحملني
أحارب الأبياء والأخوان
تحت أنظار قاسية

أتعبُ الزمنَ
ها أنا أداعب الهواء
أمشي بلهات. عروقي تمتص
نشاط جنوني الذي يغلي
في دمي.
عروقي توهن

تجرفني تيارات
الأنهار المسالمة.

رنتاي تستنشقان معاً الزهور
ترتجف أحلامي على الأوراق.
العصافير التي نسيت أغاني البارحة
ترتدي ريشي
وتقلد صوتي
أنا في قصر وأنا في هذا القصر ملك
لكن في زمن آخر
وبعظمة مختلفة.

أنا طفل كهل
نفسي مطهرة
من أصابعي الناعمة
تقطر لآلى السعادة
قطرة بعد قطرة.
أنا الذي يمضي. استمع.
سترى نظري البعيد
الذي يمر عبر الزمن
يصعد ويصعد
شارد
عبر الأودية والجبال
مراهق
كهل يخطو فوق
أنهر وجسور
يمشي
في دروب بريئة
ينام فيها
الحالمون بين الظلال العطرة.

Silence (s.50-52)

صمت

القمر الصامت
بنظره الشاحب
يتقدم بايقاع
الأمواج المحطمة
التي تتمزق
على الصخور
وتقول للرياح
أن الليل استسلم
والسلام موعود

هل تريد أن أقول
كلام التائب
ناظراً إلى البحر؟
لا. أفضل الصمت الأبدي
وأن أرقص دونك
بسعادة المنزوي

الضحك في قلبي
والابتسامة على كلامي.
زمن الأتئين
على حائط الذكريات
لا وجود له.
سأقيم معابد للملذات الشهوانية
المجتمعة في الليالي الحارقة
وساترك الدموع المتأملّة تسيل
مزينة بألوان الآبار السوداء
حيث تنتحر الأحلام

Pari perdu (s. 16)

رهان فاشل

حاولت أن أربح
حنان امرأة
وأرهن قلبي
فربحت هذا الرهان.

سعادة مشفوعة بابتسامات
احتضان تتلاشى فيه الروح
فم مشبع بالقبلات.
يبقى لي التأوه

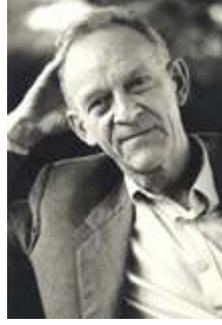
لكن فقدت المرأة.
وضعت قلبي على الأرض
في حفرة مربعة
ملينة بالحسرة الفارغة.
يبقى لي الصمت!

لما أزرع بذور أخرى
سنتضج فاكهة غيرها يوماً.
سأعرف كيف أتحدى الحب
لكن سيبقى لي الحزن!

وتحت بدر التمام
عندما تطير الملائكة
سأغنى أحزاني
بملاء صدري.

Henrik Nordbrandt:

هنريك نوردبرانت



ولد عام 1945
المرشح الدنماركي الثاني لجائزة نوبل
يثير شعره وحضوره تأثيراً وجدلاً
حصل على أهم الجوائز الأدبية والثقافية في الدنمارك وفي أوروبا
عضو اللجنة الدولية لجائزة ناظم حكمت العالمية
يهتم باللغة العربية والتصوف الإسلامي
يمتاز بحدة مواقفه النقدية حيال الحياة الاجتماعية
نقلت أعماله إلى العديد من لغات العالم
ولم تقتصر أعماله على الشعر فقد كتب الرواية واليوميات وكتب عن
المطبخ
يعبر في شعره عن محنة الفرد في الجماعة، ويمتاز بنقده اللاذع
للحركة الاجتماعية.

Når et menneske dør

حينما يموت إنسان

حينما يموت إنسان
يخلف محيطه وراءه

الجبال البعيدة
منازل الحيّ

والشارع كما هو في يوم الأحد
يمتد فوق جسر خشبي
قبل أن ينتهي إلى خارج المدينة.

وشمس الربيع
بعد الظهر
يصل إلى رف من الكتب
والمجلات التي دون شك
كانت يوماً ما جديدة.

لا ليس غريباً.

لكن رغم ذلك
إندهشت مراراً.

Siden igår
منذ الأمس

أصبحت عجوزاً منذ الأمس
وغرفتي لا تفتأ
تنفصل عني. الأثاث متآكلة
وأشياء جمعناها
تشمخ كجبل
يصعب عليّ تخيل السعادة كمفهوم
عندما أطرح عليّ ذلك
أكون بين مناظر طبيعية كهذه
أقبل أن لا وجود للجواب.

وأنظر حولي. وأنا سعيد بوجودي هنا.

Byzantium

بيزانط

دخان الخشب المحروق يتصاعد فوق المقابر المنخفضة
وضوء المساء الشتوي المتخافت
يوهن إلى درجة يرى فيه قوة وجوه المعدومين
المقاومة.
في العتمة تطلق النسوة نداء عبر أبواب المساكن
المتداعية
هنّ يحاولن حديثي عن شيء
غير مفهوم من أطفال يقطعوا لعبهم في أطلال الكنيسة
طوال الليل
في الأزقة الضيقة تجري خيول سوداء حمراء العيون
تحس أن على أسرجتها المطعمة بالفضة فرسانا ماتوا
منذ زمن طويل.

Hjemkomsten

العودة

والداك أصبحا
والدين
لآخرين
واخوتك صاروا جيرانا لك.
الجيران أصبحوا جيرانا لآخرين
والآخرون يسكنون
في مدن أخرى.
في مدن أخرى يعودون مثلك
تماما كما أنت.
لا يعثرون عليك
ولا عليهم تعثر أنت.

Hvor vi end rejser hen

أينما سافرنا

أينما سافرنا نصل متأخرين
على الذي كنا قد سافرنا من أجله.
وفي أي مدينة نقيم
هناك بيوت يصعب علينا العودة إليها
وحدائق تأتي لقضاء ليلة مقمرة فيها
ونساء تأخرنا عن حبهن
يعذبنا وجودهن غير المحسوس.

والشوارع التي نشعر بمعرفتها
لا تؤدي بنا إلى الحدائق المفقودة
وتذيع العطور القوية في الحي.
وأي بيوت نعود إليها
ليلا متأخرين ولا أحد يتعرف علينا.
وأي أنهر تعكس صورتنا التي
نراها فقط عندما ندير ظهورنا.

Slægtninge

أقرباء

نتحدث عنهم عادة في صيغة الجمع
كأقارب
لأنهم يظهرون جماعة
ويشبهون بعضهم البعض بلا تمييز.
أسماءهم تذكر بأسماء مدن في بلاد أجنبية:

فلاديفوستوك، دار السلام
آنتوفاكاستا، أولان باتور ...

إذا فصلت أحدهم عن الجماعة
يفقد ملامحه وصوته
يبدو كزجاج محطم.

هم أبغض من جن
من تبيت

أخطر ما في الأمر
أن يلتقي قريبان في الشارع
بلا موعد
أو بدون مناسبة حفلة عيد ميلاد
في عرس أو في مأتم
يتكلمون عنه.

يحدثان في وجهيهما
الخاليين من الملامح
بخوف وقرف
كشبحين يفاجان بعضهما
في قصر مسكون بالأرواح.

لو كانا وحدهما
بلا شك
سيقومان بالقتل
بدم بارد وببراعة
كعقربين.

بدلاً أن يقتلا بعضهما
يتحدثان بصوت عال
أو يضحكان
بلا سبب.

يتطلب أن يكونوا ثلاثة على الأقل
حتى يكونوا أقرباء.
كلما كثروا
شعروا بالراحة
عشرة مع بعض
يبدون طبيعيين.

لا حياة خاصة لهم.
ما الذي يحلمون به
عندما يخلدون إلى النوم
أو ما يفكرون به في وحدتهم
لا أحد يعرف.

الطريقة الأسهل للتخلص منهم
هو السم.

وبالإمكان إذابتهم في حوض تيزاب.
كلما غادرهم أحد
تبدو على كل منهم
امارات الرضا، والسمنة.
إنهم يعيشون على هلاك بعضهم.

Løgne أكاذيب

كذب ما كتبتة في الرسالة التي أحرقتها
أنني أفكر فيك دائماً.
لكني أفكر فيك أغلب الأوقات.

كذب أنني لا أستطيع النوم:
أنام عميقاً وأحلم فضلاً عن ذلك
بنساء أخريات.

لكن عندما أستيقظ أفكر فيك فوراً.

النساء الجميلات اللواتي أراهن في الشارع
أجردهن من ثيابهن
بينما أحاول تجنب التفكير فيك.

وأستنشق عطورهن حتى الإغماء.

انجر كريستسسين



مواليد 1935
شاعرة عضو الأكاديمية الدنماركي
أصدرت عدّة مجموعات شعرية منها: "الضوء 1962"، "عشب 1963"
أصدرت رواية بعنوان "ماكينة الابدية" وقصة "الغرفة المطلية 1976"، وادي الفراشات 1991"، "ضوء
1962"، "رسالة في مايو 1979"، "أبجدية"، و"أحوال سرية 2000".
حازت على أرفع الجوائز الأدبية والثقافية في الدنمارك وأوروبا.
المرشحة الدنماركية لجائزة نوبل
شاعرة من أعظم شاعرات الدنمارك وتحظى باحترام عال
شعرها يعبر عن أصالة شعرية تمثل الروح الدنماركي في الشعر وتنزع إلى التعبير عن الهوية الشعرية
الدنماركية عبر اللغة والشعر .

Scenen 1, s.37.

كلمة تحلق عاليًا وأسراب تحلق بها
بلا هدف أشكال احبائية هائلة
كأن هناك أمان
قول شائع عن الحدود القصوى القفار – ليس القفار

كلمة تحلق عاليًا و أسراب تحلق بها
لا أكثر ولا أقل عصافير تملأ هذا الفضاء اللانهائي
دون الرجوع إلى تفسير

قول شائع لتعويم التأويل
تمسك بهذا التفسير
شغل المروحة ودع الملائكة
تحقق بأجنحتها تحرك بحرية كأقمار صناعية

اترك أساطيل من الحيوانات الغبية تحلق
في الهواء، حشرات بأشعة كبيرة
ومهللة كأوهام لامعة واقفة مثل طيف
مقاومة الوجود ضد النقاء

Transtiviteter
s.168

وسط الحديقة اللامتناهية
مع ذلك ثمة حدود
والنبض، الضغط والهبوط في حالة تدني

والأجساد تستعد للبكاء
لكن ليس هناك ضغط على دموعها
في الجنس فقط يُحتفظ بقليل من الببل

توضع الأجساد على نقالات بيضاء
لأنهم في حالة هذيان عن سعادة الكل
هكذا يتكلم المجانين حقاً

(الهيكل العظمي الشعور والأمان)

Integriteter (s.212)

كحرارة صيف
نذكر حتى الفراغ
نحلم بالسعادة
لكننا لا نعرف ذلك

في دواخلنا
شيئاً يختلف عنا

Integriteter (s.213)

مثل ورقة تستريح
بينما تمر كلمة
حزن يبيض
سعادة تسود

لا أريد أن أعلم
أنك تسير إلى جانبي

Integriteter (s.214)

كثلج نقي
أبيض ووحيد
بضعة أيام
بضعة أيام

الأرض

Integriteter (s.215)

كما السرير يفتح
و ينغلق يبقي مشرعاً
الظلام والضوء
أنا عرقانة، أنا بردانة

الجسد يصون
عالمه

Universaliteter (s.216)

أرى أنني جالسة وأكتب
أرى ما يكتب. أرى ما كتب
أقرأ وأرى ما قرىء
أرى ثائية السكون أمامي
أراه يركز على خطي
يتلاشى في ما يكتب من مكتوب
يقرأ مفسه بنفسه
يبدأ بالصراخ لنفسه

Universaliteter (s.218)

أرى أنني أفهم أكثر مما يجب
أرى أنني داخة إلى الموت
كأني أفهمه
كأن هذا أمر جيد
لو فهمني الموت
لو دخل فيي
أرى أنني محمومة
أرى أنني خائفة

Universaliteter (s.220)

أرى أنني مرنت كلماتي
على نقل جسدي
نقلأ أمنأ
عبر العالم
بينما الجسد هاجع ويقظ
يعلم بوجوده هنا

تائه
في

Universaliteter (s-221)

أرى أنني هنا بإرادتي
أرى أنني لم أتواري
رغم أنني أتمنى ذلك
ليس هناك ما يجمع
بين ما أريده
وما أتمناه
أرى أنني مرغمة على البدء من جديد
في سراء وضرء

Universaliteter (s.222)

أرى أن ليس هناك ما يرى
أرى أنني قد أحببتك حباً أعمى
أرى أنني متجهة نحو الضباب
لكي أجد طريقاً
لأنني أرى أن الضباب
لا يؤدي إلى طريق
أرى أن هذي التفاعلات في
آمنة تجاهي

Universaliteter (s.223)

أرى السحب الخفيفة
أرى الشمس الخفيفة
أرى كيف يرسمان
مساراً لا نهائياً
كأنهما يشعان بثقة
تجاهي أنا التي أقف على الأرض
كأنهما يعلمان أنني
كلماتهم

Symmetrier (s.96)

يمكن للصحراء أن تكون قاحلة
ولا أحد يؤمن بوجودها
الأموات يمكن أن يكونوا موتى
إلى حد لا أحد يؤمن بموتهم
إنهم ملقون على الرمال

ويشبهون طحالب عادية
تنتظر الماء
لتبدأ الدورة

Symmetrier (s.97)

هذا صباح وشمس مشرقة
بضوء باهر
حتى أن الجسم الرتيب
يشعر بالتجدد

يأخذ الجسد بالغناء عن الشمس
المهم هو أن تشرق الشمس
ليبدأ التألق كشمس مشعة
من المهم أن يكون كل شيء جسماً
لكن كل المقارنات ترجح لصالح
ولوحدتي.

ا



كريستينه ستولتز

شاعرة وروائية
ولدت عام 1975
أصدرت مجموعتين شعرتين أحدهما "سفاح متسلسل".
ورواية بعنوان فندق سياحي
تدور قصائدها عن مناسبات واتجاهات مكانية
لديها سعي لإعادة تصوير الأشياء والبشر
في تاريخ وعالم يمكن افتراضه، حيث تجلب عالماً متخيلاً وتصنع له تاريخاً.

Kristina Stolz: Seriemordere

حادثة سير

أمي أصبحت شابة
حينما التقينا
ووضعنا خطأ على الطفولة
ثم مضينا نخترع ذكريات جديدة
لكي ندونها
في كتب

هي ظهرت أنيقة
أعادت إلى المحبرة
حبر الكلمات البالية
واستقبلتني بحنان
عندما تدحرجت على
المقعد الخلفي

كنا نقود السيارة بسرعة
خلال غابات كثيفة
وتذكرت
أنني لا أتذكر شيء

حشرات فقست من بيضوها
وشقائق النعمان
تأخذني بعيداً عنها
وهي تنزف على
مقعد الأمامي

ستنتهي حياتها
عندما أنتهي من قطف
الزهرات الموسمية
وأنتهي من نكأ جروح ركبتني

Fra Seriemordere og andre selvlysende blomsterkranse
Ekspres (s.14)

قطار سريع

أنظر كيف يسرع
المشهد عبر الأعوام
حكايات قبل النوم
الأسنان اللبنية
القبل وكل الكلمات التي قيلت
كما يجب

كل الكلمات التي
لا مفر من قولها
والتي هي كالدفع
لتكون باردة حد الان
جماد

وقتها كنا نبكي
بسرور
أما الآن
فخلف أيدينا نبكي
على مضمض

Alfabet (s.31)

أبجدية

منذ أن عرفت
الأبجدية
حاولت كتابة رسالة
إلى جدتي
التي تخلت عنها منذ أول عيد ميلاد لها
كما تشعر.
كل صباح أستيقظ
مع بداية التهاب
الرسغ الأيمن
ولا أتذكر الكلمات
ولا أستطيع قراءتها في المنام.
أسوأ حدث قد حدث
كنتيجة عدم فطنة الوالدين
كانا يتركاني ألعب غالباً بالنار

والآن يحترق الكل
الرسائل، جدتي
التي فقدت أخيراً ذاكرتها
تدور حافية
في رماد أحلامي
تعثر على حروف رطبة
تنقذها قبل
أن يحملها رجال الإطفاء.

نحو الجنوب

هناك أطفال يدفعون قوارب
ورقية
بأيديهم
أنا أتذكر
أن لا أخوة

يتوقفون عن الكلام
لكنهم يقذفون الرماح على الرمل
أبعد وأبعد
نحو الجنوب
نحو حضارات من الرغوة واللالىء،
نحو أمواج تقرر
كل لقاء
بين شخصين
على جسر.
في القاع نقود وأعشاب
الهاتف الميت يرن مرة أخرى
نحو البلدان الباردة
التي تتمسك بالمسافة
بين أرض وأرض،
لا تصغي إلى إشارات اللاسلكي،
ومضات الفئار تقدم لكل وداع
مثل شيء يصعب الندم عليه
أو يوفر عليه ما يبعد الموت
تجد معدات في الرمل
نجوم البحر ونطاق البحارة،
بقايا من القادمين
لم أرها ولمعان الإنذار
يغير المتوقع
أن يعرفه أو يجيب
على كل ما يلقيه
البحر على الشاطئ
تماما هنا حيثما أقف الآن

أزياء

هناك كرنفال
في مختلف الألوان
والموت يلبس كعبا عاليا
يعزف على آلتى المفضلة
بينما تلمع القطع الذهبية
على عظم الحرف الواضح
هناك أبنية تاريخية
وطرق مختصرة
ريش طاووس وزنابق على البحيرة،
آيس كريم الفراولة وشوكولاتة
وربما ستمطر
أكثر من الذهب عندما
أوقع على أن الوجه

لا يعود لي
هناك غرفة غريبة
تطل على نصب وأفارقة
على مصاطب الحديقة
كلاب صغيرة
وحشد كبير من البشر،
مشاورات ولغة منقرضة
لا شيء في المرأة
في القارورة ترقد الكلمات
والأعداد
التي تردها الحاجة
بينما تزداد الدرجات
أو تمتزج السنوات بالمحادثات
أو بصورة صحن مليء بالفاكهة
المعلقة على الحائط
والقمر والمزيد من النقود،
أسعار وسقوف كانت بالأمس بيضاء اللون،
غرور وعقود،
انتحار روماني وخلفيات جديدة،
إنارة أفضل، أسرار، حنفيات
تقطر وعزف على قيثارة
لا يفضلها أحد، خادמות،
أعياد ميلاد وأقواس قزح،
أسرة صدئة، أشجار الصنوبر
وعلامات حمراء
ترشدك إلى عمق الغابة وإلى البحر،
إلى الكرنفال، المحطة،
غلي الحفل اليوبيلي،
غرفة انتظار،
جوار إلى يمين الوسط

ميته موستروب



Mette Moestrup

شاعرة وأستاذة في الأدب

مواليد 1969

أصدرت ثلاث مجموعات شعرية منها: "الوشم 1998" "جولدن ديليسبيوس 2002"
"كليوباترة كنج سايز" التي استلهمت من تأملاتها للحضارة المصرية.

حصلت على العديد من الجوائز والمنح

أستاذة للأدب في مدرسة الكتاب

شعرها يحمل غرابة يأخذ من المشاكسة الخيالية كدافع لا واع لمزاولة واقع متعذر.
تنتقد العواطف بكيفية شعورية تتألف من ازدواجية بين ذاتي الأنثى والآخر.

Mette Moestrup: King size. Gyldendal, 2006.

En bid af bananen (s.29)

قضمة من موز

يبدأ كل شيء بسقوط قليل من الثلج
على الموزة. الموزة التي يتناولها المرء في مارس
الموز أصفر أصفر بالنسبة لندف الثلج
لمعة عذق في كمبالا البعيدة عن هنا. بين هنا وهناك
فصل زمني تماما كما أنا التي بلغت
العشرين ولم تعرف من هي. أي تكرار
(بالمعنى الكيركغاردى للمفهوم)
يبين هذا الشيء.
فرضا، فرضا.
يعتريني الشك. هل كنت حقا في أوغندا؟
(وأنا قارئة قليلا لفيتجنشتاين!)
يمكنك أن تدعوني مثقفة، كما أدعوني أنا)
هذا ما أطيق. ماذا يعرف عني؟
هذا حقا سؤال نرجسي،
إن سألتني. تفضل سل كما تريد
حسب خبرتي الخبرة لا تعني غور الأشياء
قرأت في مفكرتي المهلهلة التي كتبت فيها
عندما كنت في أوغندا، عندما كنت شابة جدا
رغم إنني لم أكن في أوغندا.
لا نستطيع أن ندلل على كل شيء
أوغندا ليست أوغندا،

كما كانت أو غندا أو غندا،
عندما كنت في أوغاندا، عندما كنت شابة، شابة جدا
بينما أنا هي أنا. وأوغندا هي أوغندا
قرأت في الصحيفة أن أوغندا
هي مثل كفاكهة المانجو:
ملساء من الخارج،
وعفنة في الداخل.
هذه الصورة تنطبق على بلدان أخرى. أو على آخرين.
كمن؟ كأنا؟
أنت وصورتك.
التفكير في كتابة الشعر يفسده.
يواجه الجود، هذه من السذاجة، نعم ججود،
أن تعتقد أنك للا عقدة.
يمن البدء ب ... ماذا نسميه
شيء غير سادي.

Cleopatra King size

كليوباترة كنج سايز
أنا أدخن سيجارة مصرية
وأقرأ قصيدة بالسويدية
أفكر بالحب شيرليك
والقليل بالسيجارة وكليوباترة كنج سايز
كانت كليوباترا جميلة، كانت تتجمل بماكياج
زئبق واسلقت النحاس
هناك دخان في فمي أو أكسيد الحديد
على شفتي وولاعتي حمراء
مثل فمي أو ماذا؟
(واللسان أحمر
لسانك في أحمر
والولاعة ليست من العقيق
والخلاصات الجيدة سيئة
كالضمير
يمكن للمرء أن يخبو وأن يلمع قليلاً
وأن يتزين أكثر على سيجارة يشعلها
ماذا أفعل؟
حتى وأنى أكون أشك في كل شيء
بكل تأكيد
لكن ينتابني الشك
ماذا أعرف عن الحب

لا شيء ولا أكثر
أجمل وفاة صغيرة
وأرقص كجثة حزينة، أجمل وفاة صغيرة
وأرقص كجثة حزينة
من أجلك – وأنت الذي لم تأت

Jeg har overskæg og står i en skov

لي شاربان وأقف في غابة

موجة بيضاء ضخمة بلا شكل
تصبح حادة وتهرس
كالعاصفة الثلجية بإرادتها
أغني "كراكي" بين الصنوبر
لي شاربان وأقف في غابة
أمسك مايكروفون في يدي
أمد يدي الأخرى إلى الأمام
أفريق عندما يخترق الحاد
جلد البطن
وأفكر آه في الأقل
أن يكون أكثر حدة

Golden delicious. Gyldendal, 2003.
Sommerferien 1985. (s.23)

الصيف 1985

أنا في الخامسة عشرة ربيعاً مثلها. هي تأخذ حماماً شمسياً في الشرفة.
أنا أعدّ مشروباً غازياً في الماكينة الخاصة. غليان ..
أجنو علي ركبتي وأقدم إليها الكأس.
تفتح عيناً واحدة. تشبه حجر كهرب تحت الشمس.
هي تقول أنا لست ظمأنة، وتنادي على كلبها الصغير، "درّاك" ذهبي اللون.

هذه ليست عيناً زجاجية. هي تنساني دائماً.
ليس ما هو بعيد عن العين بعيد عن القلب. كأنني مداومة.
أنا هكذا حقاً. من المهين لي أن يستحوذ على قلبها حب كلب كهذا.
يا للكلبة. تبول في الشرفة ومن يشطف.
هناك كثيرون يلعبون معي.

Sommerferien 1985. (s.30)

أحمل سيجارتها عندما تسرح شعرها.
شعرها كلون "الشاي المثلج"، حجر الكهرب و شعر الكلب.
يشمشمها وينشج. كأنه يعلم أنها راحلة.
الفستان الأصفر الفاتح المنقط بالأبيض، يجعلها أكبر مما هي.
أقول لها أنني مثل حشرة في قلبك الكهرب. هي تقبل كلبها وتقول إلى اللقاء.

Poul Borum

بول بوروم



شاعر وناقد ومعلم كُتاب متمرد ومحدث
مواليد 1934 ورحل عام 1996 أثر مرض عضال
كتب في النقد وتاريخ الأدب وفي المتوعات.
أصدر عدّة مجموعات شعرية منها: "خطوط الحياة 1962"، شعر لأجل الموسيقى"، "قصائد سعيدة" و"عن
الأرض أتحدث أنا".
شخصية ثقافية كبيرة لعبت دوراً هاماً في الحياة الثقافية، أستاذ بارع، تخرج على معرفته ورعايته جيل
التسعينات وكان الأب الروحي للعديد من الشعراء الذين أخذوا مكانتهم في عالم الشعر، أسس مدرسة الكُتاب
التي تحولت فيما بعد إلى مؤسسة قطاع عام.
اشتهر بعموده النقدي الشهير في جريدة "الأكسترا بلاذ" و تناول فيه بالنقد الإصدارات الجديدة وهو صاحب
فكرة منح الكتاب نجوماً حسب قيمته، ونجوم بوروم من واحدة إلى خمس".

Besværgelse (Lyssyn. Gyldendal, 1985)

أعيش
أنا سعيد
السعادة هي أنني عائش
أحمل العالم
كتفاحة

في راحتي
قشرة الفاحة
ناعمة وزيتية
سأقضمها بعد قليل

أنا أعيش
وأحس
بتنفس مساماتي
أشعر بشمس العالم
عبر جلدي
وإذا عيناى ذرفت دمعة
فهذا ذنب الشمس

أنا أعيش
أنا سعيد
بالنيابة عن العالم
هذا فخر كبير
ومحطم

Så at sige alting (Udvalgte digte 1962-87. Gyldendal, 1987)

كل شئ

كل شيء في آن واحد
أريد كل شئ في آن واحد
لا أريد أن أقف وأبدو مكتفياً

هنا في بلاد الخنازير
حيث نحرث في الأرض الخصبة
بين الصوفا والسريير

بنس الشيطان هناك يجب أن تنفجر بعض من أقواس قزح
ويجب أن يحدث ذلك على الفور

Hjertet (Udvalgte digte 1962-87. s-48)

القلب

في بعض الأحيان أخاف على قلبي
الذي ينبض أكثر مما يجب
وأخاف أن يستنفذ وقته
قبل الأوان

ويقف المرء هناك
في الشارع تحت المطر
ولا يبقى له قلب

عليه أن يتكيء على الجدران وأعمدة المصابيح وجزوع الأشجار
حتى يتأكد ربما أن القلب قد سبقه

أو يستريح المرء فوق الحشائش في مكان ما
ويسمع شيئاً يمضي بعيداً
وهذا القلب يمضي بعيداً
ويتمسك ببعض الأعشاب
لا تعويض

أو يحدث بينما المرء يعرب عن
حبه
لتمثال ما
ويضحك التمثال فجأة
بصوت عال، بقسوة

في بعض الأحيان أخاف على قلبي
ربما يفضل أن يكون في مكان آخر
ربما سيفضحني

Digte til musik. Gyldendal, 1996.
Nytår 1995-96

رأس السنة 1995 - 1996

سنة أخرى يا ربي!
لا أعرف كيف أشكر.
سنة من الأحزان والسرور
القرب وعدم الاكتراث
سعة وضيق
سنة أخرى أقرب لموتي

سنة أخرى
من الأحلام المتوارية
وبراعم تحولت إلى أوراق
سنة أخرى
وضعت فوق كومة السنين
التي هبطت
وتم أصبحت غباراً

سنة أخرى
لجمع أسباب للرغبة
في سنة أخرى، يا رب!

På vejen lå en fugl (s-18)

في الطريق عصفور

في الطريق عصفور
دهسته سيارة
لم يبقى من الجسد شيء
لكن لا تزال عيناه مفتوحتين

في الطريق عصفور

Alle bladene (s.18)

كل أوراق الأشجار

كل الأوراق
على الأشجار
لديها حركات
مختلفة

الشمس تصيبها
دائماً
وكذلك الهواء

Under sneen (Digte til musik. Gyldendal, 1996)

تحت الثلج

أن أغفو
في الثلج
يدترني الثلج
ببطء
أن أختفي
تحت الثلج

في يوم ما ستأتي الشمس
وتمضي بالثلج بعيداً
وها أنا ذا مستلق
باسماً
للشمس

Sanseliv (Lyssyn. Gyldendal, 1985)

حياة الحواس

أن تجيب على كل سؤال
بسؤال آخر
حتى لا تنقطع السلسلة

ضغط يد
سؤال،
أثر جسد سؤال آخر

وهكذا
من فراغ إلى فراغ
حتى نفهم

ليس هناك علم غير السكوت
بعد طرح سؤال

ت. س. هوي



مواليد 1956

شاعر وموسيقي

مواظب على الأنشطة الثقافية، يقرأ ويعزف ويمثل في عموم الدنمارك.
أصدر العديد من المجموعات الشعرية منها: "إفلاس فندق كونتيننتال"، "إصابة قلب الكوكب 1999". كتب
مسرحية إذاعية "كما هو هنا في هذه البلاد" وأصدر العديد من الألبومات الموسيقية.

حصل على العديد من الجوائز القيمة

يعود بقصائده إلى أحداث مأساوية يمكن تلمسها عبر آثارها

على مسار المتحدث والمتحدث عنه، يحاول تحريك وحدة جامدة تستفز وجوداً جمعياً

أو يعود إلى حرب لم يعيشها أو وقائع لم طرفاً فيها أو شاهداً عليها
أنما موقف الشاعر في مشاركة آخر خرج منها منكسراً أو مصدوماً. يميل إلى جعل الصوت
عنصراً في القصيدة.
زار القاهرة فألهمته مجموعة قصائد.

رسالة من المصير

كما تعرف كنت وجها للحرب، منذ الفجر الذي فتحت فيه عيني على نقطة الاختراق من جار ضد
جار. في الشارع الرئيس كانت الأكاليل معلقة تررج عيون مسملة وأذن مقطوعة بين المنازل.
المشعرون اغتصبوا نساء الصلح في موقف الباص وأمام مبني البلدية حادو البصر يقذفون أطفالاً
بنظارات إلى الجو ليتلقفونهم بالحرب
فقط المسنون يمكن استعمالهم كحطب جاف للمواقف.

السعادة شيء يطوق العنق
هكذا تغدو مناطقي خربة ليحصل الجبل الأجرد على أهميته. في طريقها للحصول على الماء
أصببت أمني بظهرها لذلك اختبأت تحت الأرض وعلى سطح الأرض تصخب وتشتعل الحرب،
بينما السماء تطلق عليها النيران فتصاب وتتشظى.
تحت حماية وقف إطلاق النار الهش هربت والموت الذي بهيئة رجل يحمل منجلاً فرقعه عند
العنق. تسلق جبالي باردة انزلاق إلى وديان مهجورة، نوم في وحل وغرس أسنان في حسان
فاطس. زحفاً على الركب لقطع الطريق.

السعادة شيء يطوق العنق.
في هذه الإثناء لم يستخدم السلاح المتطور كما نعرف من اليورانيوم، الذري والغازات، لكن فقط
المعاول، المجارف والفؤوس. فناء المدرسة أصبح مركز استجواب ولا حاجة لديهم غير الإسفلت
وأشرطة التعذيب وبانيوهات مليئة بالمياه. الاعتراف لا يغير أسلوب المعاملة.
السعادة شيء يطوق العنق.
أنفقت كل ثروتي وصولاً لنيل الحرية وفورا سجلتني في مركز معالجة المعذبين. تعلمت الوقوف
والمشي. بعد العلاج وصلت إلى شارع تعصف به الرياح، تلهف لسماح الأخبار البعيدة والهدوء
المسالم.
السعادة شيء يطوق العنق.

المسافة هي كلمة

لا متناهية الطول
بيت أبيض يمسك بالسماء في
أحمر ممزوج ببرتقالي الشمس
عبر البنفسجي قبة زرقاء
بيت أبيض يشكل حوله كهوفا
ثقوبا كنوافذ بلا أبواب
عبر الشرفة وضع أكل مشترك
بيت أبيض يحمل كهوف السماء
مربوطة في حبال متحركة

من الثريات الملونة المنشدة
أبيض يشكل بيتا هلاليا
عبر سحب الأراكيل الشاردة
منتصف الطريق بينك وبين الجزيرة العربية.

الكآبة المحترمة والنبيلة

الكآبة المحترمة، والنبيلة وغير المفهومة
الكآبة المحترمة، والنبيلة والمهملة
الكآبة المحترمة، والنبيلة وخفيفة المرارة
حيث أقب، لا أحد ينظر وحيث أمشي تطير الكلمات بعيدا، عديمة اللون كالهواء ...
أبحث بين أشباح الشوارع المهندمة، لا أجرؤ على الكلام عن الكارثة، التي تنفخ على عنقي
في كل منعطفات الشوارع، أزحف نحو الملجأ الذي جئت منه للتو، كما أري أن العالم صغير،
فيما البلدان كبيرة والمدينة مستوحدة، حيث تتبعثر الكلمات، عديمة اللون كالهواء
أنا الوحيد الذي أميل إلى، وبالأمس كانت ملابسي مناسبة تماما، حتى لحظة اصطدامي بزجاج ...
الواجهة وغيابي عن الوعي، لا أحد يبلغ، عن فقدانني في، لا في الشوارع العادية ولا في نشرة
الأخبار
أسنان جليدية تتشكل على الطحالب، بينما البرد يجعل الأخضر شاحبا. التلال تتمدد وحيدة فيما ...
الظلام يسدل فوق الغابات. القطار يسير شمالا وأنا أنظر إلى الخلف، مدينة الليل مصفرة بالنوم،
أزمة، أشير إلى كوخ خشبي: هناك مهجعي. لو توقفت عندها لكنت في
النهار الشفاف الذي يتدفق على بحر من الغيوم، ويجري تحت جبال من الماء خلال ليل ...
مدلهم، أن تقلب قطرات إلى ذرات رمال وأن تقلب ذرات الرمال إلى قطرات، العالم صغير،
الحدود كبيرة، هكذا هي المدينة لكن أين البلاد.
حلمي الحبيب، جزيرة، ضاحية، مكان ماء، كلنا مضطرون إلى السفر، لكن أين عائلتي؟
ونحن بمنأى عن الأذى، الجبين مرفوع ولا حاجة إلى وضع الظهر منتصبا، لكن لو كانت ...
صيدلية، لنجوت، وان كنت شاطئا، لكنت صحيحا. كلا الجبين مرفوع ولا حاجة إلى وضع
الظهر منتصبا، لأننا بمنأى عن الأذى
أرضية رأسي معبدة بالإسفلت، بين الأذنين يمتد جسر، ففي حاوية روث الحيوانات، حمم ...
سائلة على لساني، الهواء يحاول لاهتأ، إنعاش كيسي النفايات الحاويتين على رثتي غابات تموت
تحت الإبط ورجلاي الهشتان مثل أعواد البسكويت المألحة، أتهيا ليدهسني المجتمع.
قلبي هو كبد وجسدي حاجز يرتج في عاصفة الدم ...

Kærlighedskort (s.50)

أسبح على إطار مطاطي
فوق البحر الأحمر
نحو بور سودان

أستريح
قرب طاوية
في نصف الطريق
بينك وبين إفريقيا

Savn

فقدان

أحس بأثرك
أنى أكون

أشم رائحتك
في كل الأمكنة

أشعر في الموت
في كل شيء

أين عيناى
في زرقاة الأيام

Jeg hørte en lyd

سمعت صوتاً

سمعت
صوتاً
عبر جدار
برلين
عبر
سور الصين

فمي
يمنتع
عن
النفاش

ديتيه ستينسباليه



Ditte Steensballe

مواليد 1971
شاعرة ورسامة
درست في مدرسة المسرح
وعملت لاحقاً في إصدار الكتب
ألفت قصة للأطفال "الأنسة الزهرة الأبدية والبابا" رسمت بنفسها رسوماها الداخلية"
أصدرت عدّة مجاميع الشعرية منها: "حقيقية سفر"، "تحت نوم الليل"، "المستقبل يشحن الشفقة".
وأصدرت مجموعة قصصية "الأخرون".

تدور فصائدها في عالم مستوحى من التجربة الشخصية والقراءة المتعددة، تنقل القصيدة إلى جو العزلة والوحدة في غموضهما، لكن الغموض سرعان ما يتداعى ويتحول إلى وضوح.

الحياة في منتصف ليل

الحياة في منتصف ليل
يمكنك أن تنام

يمكن أن تحيا تحت الغطاء
يسمح لك أن تسأل
عن صغائر الأشياء
عن القمر في بيتك
القمر الذي سقط ومات
مثل حشرة في ضوء شمعة
بسرعة ينتقل
وراء الأشجار
يقف الحب
نحن نتشاءب
عبر القمر نبصق
حبة الثلج السامة في ظلام
الكواكب والهواء
يعود خط منقوش
أنا في حالة حب متوارية

مع الرأس الحاني

مع الرأس الحاني على اليد
هكذا تقرأ اليد الأفكار
وتمضي إلى المصافحة

الصندوق العازف

حاجة
ميكانية
إلى الطفولة
صباح ظهر مساء ليل
أربع نعومات سهلة
فتح أكل تنفس غلق
لا أتمني أكثر من ذلك

حطام طائرة في قدمي

حطام طائرة في قدمي
جسم طائرة مفكك
ولا أعرف من هم الركاب
وماذا يحملون في حقائبهم
تحكمني قدمي
أذهب إلى غرفة الفندق في مدينتي
أحمل حقيبة

وأطلس العام الجاري
لا أستطيع بلع السفن المبحرة
أتنفس أعمدة الدخان المتصاعد من السفن
أبصق كل شيء ثانية
نزلاء الفندق يتكلمون لغات
جنت لكي أسمع
ما لا أفهمه
أنام مع أطلسي المفتوح على الوجه
في الصباح التالي أتكلم كل اللغات
وطائرتي تأخذني إلى بيتي

الضوء يعبأ أكثر

هنا الأرض بضوئها وظلالها
الضوء يعبأ أكثر ويقف بحرف كبير
هي كرة مهترئة
لكنها ضرورية للبقاء، على الرغم أن
في هذا الوقت يهياً لي
يمكن أن نحيا دون الأرض
عندما يخيم الظلام نقف
في ساحات الكنائس الكبيرة تحت المصابيح القديمة
نقف في الظلال وتبادل النظر إلى مشهد
صورنا الجانبية
والذين لا ينظرون إلى الظل
ينظرون إلى من ينظر
أثناء النوم
أضحى بالنهارات لأجل الهدوء
الليالي
النوم الطويل
الأيام، رقيقة كنسيج من الغبار
أنت جالس في تلك الغرفة التي لك
في الأثاث الموروث
الذي جلبته معك
الباعث على راحة العين
لاشيء لك
أنت تنتظر إليها مثلما
تسمع صوت
تقطير حنفية الماء
صرير الأرضية الخشبية
أنت تمشي
رواحا ومجيباً
الأيام، انقطاع، صور خاطئة
تألق الثواني
ومسحوق السعادة المنتشر
بين
أنفاسك

Under nattens søvn. (Lindhardt.og Ringhof, 1999)

أعود إلى بيتي
أحمل دليلاً مجعداً
عن نقط مجعدة للزمن
نتحدث دوماً عن صور
لايزول أثرها بمحوها
والتي نتكلم عنها بإنفعال
النقل والإستراحات
الإستراحة لوضع اليد في اليد
كصديق نحدثه عن الأعوام التي مضت
في اليدين
نميل إلى
أن نمسك

نودع بعضنا
بأيدي ملطخة بالزيت

Under nattens søvn (s.20)

استيقاظ بطيء
وراء العالم تقف
أحلام منقوصة
ليلك في يناير

أن يلتفت
للنظر عبر البيت
من نافذة إلى نافذة
وقفط أشجار مزهرة

الأحلام تذوب
تسيل على الجسد المنتصب
الريح في الخارج
تدفع إلى الجفاف